

055 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم مستمعي الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:00

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله
بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:00:22

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاها لا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله
حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت اليها من جدة - 00:00:41

وباعتها اخ لنا من هناك يقول انا محسن حميد علي السلطان من اليمن قرية الرزمة فيما يبدو اخونا يقول في احد اسئلته لقد ظهرت
في بلادنا ظاهرة غريبة حيث ان بعض الناس اذا اراد الزواج عنده اخت او بنت - 00:00:58

يتبادل مع شخص اخر بان يزوج كل منهم الاخر بموليته وكل منهم يقوم تزويده تلك المولية بما تستحق وبما هي اهلة في الزواج.
ويسأل عن الحكم لو تكررت مثل هذه الحالات - 00:01:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمستقيم والصلوة والسلام على عبده ورسوله وصحوته من خلقه
هوى منه على وحيه نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:01:49

اما بعد هذا النكاح الذي سأله عنه يسمى نكاح الصغار ويسمى بعض الناس وهم نكاحهن لا يجوز لأن الرسول عليه الصلاة والسلام نهى
عن ذلك ثبت عنه في الأحاديث الصحيحة - 00:02:16

من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة من حديث جابر ومن حديث معاوية النهي عن الشرار وعلى شرار ان يقول الرجل
ومزوجون فيه او زوج لاختك او زوج امك - 00:02:36

هذا هو الشغار وهو اشتراط بنكاح امرأة في نكاح امرأة بنته او اخته او من تأخيه المقصود انها بوليتها هذا لا يجوز والواجب
النهي عن ذلك وتحريمه منه ولو سموا مهرا مم ولو تراضا على ذلك لا يجوز - 00:02:58

لان الرسول نهى عن هذا عليه الصلاة والسلام. والله يقول جل وعلا وما اتاكم الله فخذوه جل وعلا فليحذر الذين خالفون على امرهم
ان تصيبهم فتنة او نصبهم عذاب اليم - 00:03:22

وتبث عن معاوية رضي الله عنه انه بلغه ان بعض المقيمين في المدينة تزوج مؤهل ان يزوج رحمة الله فعنده وسموا مهرا ففتنه
ومعاوية الى امير المدينة ان يفرق بينهما - 00:03:40

وقال هذا هو الشرار الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يلتفت الى ما سموه من المهر فالحاصل ان هذا مثال لا يجوز قوم
كان فيه مهر لم يكن فيهما - 00:04:01

وسماء الجميع او لم كله مننوع نهى النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام ولانه وسيلة الى جبر النساء والزامهن بما لا يرضين به. هم
وهذا واقع كثيرا ولانه ايضا وسيلة الى تحجر النساء. هم. ولا - 00:04:17

ولا يبادر ينتظر ان يأتي واحد يبادله يحبس المرأة عند بنته او اخته حتى يجد من يبادله وفيه ظلم للنساء هو تعطيل لهم والله جل
وعلا حكيم علیم. ومن حكمته العظيمة انها على ذلك النكاح لما يترتب عليه من انواع الفساد - 00:04:43

هنا جزاكم الله خيرا يسأل اخونا سؤالا اخر ويقول لقد شقت طرق طرق الى بلادنا في اعلى الجبال ومن عادة اجدادنا انهم جعلوا المقابر الى جوار القرى واليوم جعل بعض الناس هذه المقابر مواقف للسيارات - 00:05:06

ودكت القبور بالجرارات حتى لم يبق شيء يدل على ان هذه مقبرة. وجهونا ووجهوا الناس جزاكم الله خيرا اموال الاحترام امور المسلمين ولا يجوز نعشها بالسيارات ولا امتهانها المرور عليها - 00:05:27

ووضع القمامات عليها او نحو ذلك الواجب ان يمنع هؤلاء وعلى الدولة وعلى المسؤولين ان يلاحظوا ذلك وان يمنعوا الناس والانهاء من الوفاء وفي الامكان ان صور المقبرة مش هون يمنعوا من هذا - 00:05:51

فالواجب على من يقع عنده شيء من ذلك ان يرفع الامر الى المسؤولين في البلد الأمين والحاكم القاضي حتى يقوموا بما يذهب ان شاء الله فعليك ايها السائل والاخوان على اخوانك ايضا ان يرفعوا الامر اذا وجدوا شيئاً لبعض المقابر ان يرفعوا الامر الى من - 00:06:19

البلد من المسؤولين حتى تمنعوا من هذا الشيء الذي تمر الموتى و يمتهنهم ويؤذن لهم نسأل الله للجميع الهدية. اللهم امين. جزاكم الله خيرا وصلت الى برنامج من اليمن الشمالي تعز باعثها اخ لنا من هناك يقول محمد بن احمد واصوه عبد - 00:06:41

العزيز ابن شرف نعمان الاخوان يسألان هذا السؤال ما حكم الجماعة الذين يقتلون الواحد هل يقتلون به ؟ ام تؤخذ منهم الدية ؟ مع الدليل الصواب ان الجماعة تقتل بالواحد اذا اجتمعوا على قتل واحد - 00:07:04

وتعاونوا على قتله والصواب انه مجرمون ظالمون فعل ذلك عمر رضي الله عنه فقتل جماعة بواحدة رضي الله عنه وهذا هو الذي عليكم اهل العلم ولا يسعون ان الاسلام المسؤولين في - 00:07:28

الدول الاسلامية الا هذا. نعم. لأن في ذلك منعا للجريمة. نعم التي قد يتواطأ عليها الجماعة لعلموا انهم لا يقتلون فليتواضعوا الاثنان والثلاثة هذا ما يريدون الواجب الحكم بالقصاص على الجماعة في قتل واحد الشروط - 00:07:49

وثبت ما وجد ذلك ان الحاكم الشرعي جزاكم الله خيرا ايضا هذا السؤال اب له دكان ويبيع السجائر وابنه يمتنع من بيعها بانه يعتقد تحريمها وحينئذ الاب يدعو على ابنه ويمتنع من طلب العلم - 00:08:10

فهل يقبل دعاء الاب في هذه الحالة ؟ وهل يجوز معصية الاب لطلب العلم ؟ علما انه مستغن عن ابنه هذا بغيره من الاولاد يعملون معه افتونا مأجورين بارك الله فيكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انما الطاعة بالمعروف. اللهم لك الحمد. ويقول عليه الصلاة والسلام لا طاعة للمخلوق في معصية - 00:08:34

اذا امر الوالد ولد بشيء منكر لم يلزم الورم فعليه ان يعالج الموضوع بالحكمة والكلام الطيب مع الوالد طيب. ويبين له ان هذا الشيء لا يجوز ما بين المضرة العظيمة والصبر كثير - 00:09:02

ويرجو منه المسامحة عدم مساعدة او غير هذا مما حرم الله عز وجل. نعم. ولا في على وان هداك على انفسك واصحابهما في الدنيا معروفا فامر بالمحابتهم في الدنيا معروفا مع كونهما يأمران بالشرك - 00:09:26

دل ذلك على ان حقهما عظيم وان الواجب على الولد هذه اية في هذا الحق بكل ما يستطيع من دون ان يطيع والديه في المعصية طيب جزاكم الله خيرا يسأل اخوان - 00:09:52

عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا على ظاهرها وعد من الله عز وجل ان الناس لو استقاموا على الطريقة التي - 00:10:08

قسم الله لهم ايوه باتباع الشروة طاعة الاوامر وترك النواهي لاسقاهم الله غيث كثير الذي ينفعه مم وبهم وفي ابارهم وفي سائر شؤونهم ولكن بسبب التفريط والاضاعة والتساهل قد يؤخذ الناس - 00:10:27

بانواع العقوبات التي منها الجد والقطط. مم. ومنع الغيب كما قال جل وعلا وما اصابهم من مصيبة خسرت ايديهم ويعفو عن كثير. الله المستعان قال جل وعلا ولقد اخذنا لفزع المسلمين - 00:10:50

الحاصل ان قد يعاقبون بالجلب والقطط من معاصيهم وقد ينزل الله عليهم الغيث و يمنحهم من فضله انواع الخيرات بسبب طاعاتهم

واستقامتهم على امر الله وقد يبتلي بعض عباده في السراء على معاصيهم - 00:11:09

لعلهم يرجعون لعلم ينتبهون كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم انك لي ذكي الواجب الحذر ان لا يغتر الانسان باملاه الله وامهاله نعم على ما هو عليه من المعاشي مع - 00:11:37

وجود النعم العظيمة وهو خير كثير قد يكون استدراجها نعم جزاكم الله خيرا اذا الطريقة ليست هي احدى الطرق الصوفية كما يزعم بعض الصوفية الطريقة المشروعة جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى هذا البرنامج من جمهورية مصر العربية اسيوط - 00:11:55 باعثها اخ لنا من هناك طه ابن محمد ابن عبدالباقي اخونا طه له جمع من الاسئلة يسأل مثلا ما موقف السلف رحمهم الله كاللامام ابن تيمية وابن عبدالوهاب من قضية العذر بالجهل - 00:12:22

وهل هي واردة وهل تطرق اليها السلف؟ ام انها باطلة لا اصل لها في قضية التوحيد الجهل في الجملة قد يكونوا عذرا وقد لا يكون العلامة. مم فاذا كان الشخص المكلف - 00:12:45

بعيدا عن اهل الاسلام وعن اهل العلم الذي ينشأ في بلاد بعيدة عن المسلمين ولم تبلغه الرسالة ولا قرآن ولا سنة هذا يكون معذورا بالجهل وله حكم على الفترات يوم القيمة ممتحنون فان اجاب دخل الجنة وان اصاب دخل النار - 00:13:10

قد يكون معذورا ايضا من الاشياء الخفيفة الفروع التي قد تخفي على مثله كما علم النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الجبة لما قلت اللهم هذا الطين العمرة قاله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه - 00:13:37

واصل واصل عنك وخلوه واصلح في عورتك ما انت صانع في حجك ولم يأمرها بفدية عن لبسه ولعنكم طيب فالحرص ان الجهة العذر في امور قد قد يخارجها المسائل الفرعية. نعم. او في - 00:14:03

حق من كان بعيدا عنه المسلمين وعن سماع القرآن والسنة كأن البلاد التي تبعد عن المسلمين في اطراف الدنيا اهل الفترة ما بلغت من رسالات ممتحن وال الصحيح انه ينفح يوم القيمة فانه من اجاب. مم. الامر - 00:14:33

دخل الجنة والعصا دخل النار اما من بين المسلمين يسمعوا القرآن ويسمعوا السنة هذا غير معلوم لا في العقيدة ولا في غيرها قال الله جل جل وعلا هذا القرآن لاذركم فيه من بلغ - 00:14:56

القرآن الذي يبلغه القرآن والسنة ويعيش بين المسلمين هذا غير معدود يسأل يتفقه في الدين يتعلم الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا. هل الصلاة صحيحة خلف من يقول بعذر عباد القبور - 00:15:14

فاني وكثير من اخواني لا نصلي خلفهم لعدم تكفيتهم القبوريين واذا صليت خلفهم ارتبت في صلاتي وصليتها من جديد لا يصلى خلف القبوريين الذين لا يصلى عنهم. لان الصلاة لا تصح للمسلم. الذي يعبد - 00:15:38

قبولا يصلى خلفه فعبدالحسين البدوي وابيهما عباد الاصنام ولهذا كل من كان يعبد غير الله اسألوا او يذبحونه اشبه ذلك لا يصلى خلفهم لان ظاهرهم كفر ولا يصدقون وهكذا من يدعوا الى ذلك ويجدون ذلك ويرحب به - 00:16:05

جزاكم الله خيرا. اذا هؤلاء القبوريون لا يصلى خلفهم ومن صلي خلفهم فعليه ان يعيد صلاته. نعم اذا فعل اخينا صحيح والحالة هذه من صلي خلف القبور يعيد صلاته. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:16:39

يسأل اخونا سؤال اخر فيقول هل مجرد التلفظ بالشهادتين يعصم الانسان ويعصم دمه وما له اذا انتفى عنه العلم بمدلول لا الله الا الله. وهو يرددتها ليل نهار. هل تكفيه؟ وهل تدخله - 00:17:02

وتتجه من النار له لا الله الا الله. له صفات ان محمدا رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة ومن اتى بهما وهو لا يقولهما قبل ذلك - 00:17:23

حكم بالاسلام ثم ينظر او يعلم ويفقه من قول الحق واستقامت وللباء واستمروا على كفره وشركه عبادته الاصنام والاشجار والاحجار واصحاب القبور او استمر على استهزاء بالدين وسبه بالدين او غير هذا من نوافل الاسلام لم تنفعه هذه تكون مرتدة - 00:17:41

هو يحب اسلامه اولا ثم بمجيئه ما يخالف الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فالمسلم اذا فازت الشخص اذا ولا ينطق بما سبق حكم بالاسلام كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

وكما بين له الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح في حديث اسامة عمر يقول عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس
قلت له اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فإذا فعل ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:18:37](#)
الله الا بحق الاسلام المقصود انه اذا اتي بهذه الشهادة فانه يعصي دمه وماله لم يأتي بهما قبل ذلك ثم ينظر في امره من استقام على
دين الله بحكم المسلمين - [00:18:58](#)

وان ابى ورفع على كفره وضلاله لم تفع الشهادة المنافقون يقولونها وهم فتنۃ من النار قالوا فولم يعلموا بها فكفروا بها. هم. كذبوا
الله ورسوله. هم. او شكوا في دين الله - [00:19:18](#)

وهكذا الذين قال الله فيهم قل ابالله واباته ورسوله لا تعتدوا اناس اظهروا الاسلام تركوا المسلمين في اعمالهم ولكن ظهر منهم
الاستهزاء. مم. بالرسول والسلام فلهذا انزل الملحقين قل بالله وادعه ورسوله انكم تستهذون - [00:19:40](#)
لا تعذوا بكره ثم بعد ذلك فقد اجمع العلماء على ان من اتي بناقة من نواقص الاسلام يحكم عليه بذلك النار وان قال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول من صلی وصام لان هذه الشهادة انما تنفع اذا ادي حقها - [00:20:10](#)
اما اذا ضيع حقها لن تنفع طائفة الله المستعان نعم الله المستعان جزاكم الله خيرا اخترت لنا من الرياض رمز في لاسمها بالحروف خاء
الف عين تقول في اسئلة لها - [00:20:31](#)

هل يجوز كشف العضد او الساق عند المحارم الاولى للمؤمنة كثرا الساق في خلاف بين اهل العلم منهم من يجوزه المحرم ومنهم من لا
يجوزه والمقال في خطورة فينبغي المؤمنة - [00:20:48](#)
لا تحمل الفتنة لان بعض المحارم قد يفتنوا بذلك ينبغي الفتنة العظيم ومنها الا الوجه هذا هو الاخطر لها والاحسن لها بعدها عن الشر
والخطر ولو رأى رأسه لا يأس - [00:21:10](#)

يكون هذا احسن واسلم وابعد عن الفتنة ولا سيما في هذا العصر الذي ضعف فيه الدين. هم. وقلت فيه الله وكثر فيه المحامي الفساق
والمنحلون من الدين فينبغي للمرأة اسباب السلامة - [00:21:35](#)

وان تكون في محشمة عند محارمها حتى تكون بعيدة عن الخطأ. نعم. جزاكم الله خيرا ما صحة الحديث الاتي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت العب بالبنات فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجواري - [00:22:06](#)
فاما دخل خرجنا واذا خرج دخلنا كيف نجمع بين هذا الحديث وبين تحريم المجسمات ذوات الارواح وهل يجوز اقتناء لعب الاطفال
المجمدة باعتبارها مهانة هذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمة الله عليهم فمنهم من ازال ذلك - [00:22:31](#)
بحديث عائشة وما عندها من اللعب وقالوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اقرها وهو لا يقر على باطل فدل على انه يسمح باللعيab
والبنات لتمرن على خدمة الاولاد وتربية الاولاد - [00:22:57](#)

على هذه اللعب ولانها في حقوق الامتحان والابتذال ترخصوا فيها وقال اخرون ان هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمح لهن
بذلك وقالوا انما يسمع لهن بالشيء الذي ليس في صورة - [00:23:17](#)

بن عبد العادية التي في العواد والعظام ثيابه ليست صورة يعتادها البنات سابقا وهذا قول محتمل وهو احوط. مم. ولكن قول من
قال بالجواز للدعاء للبنات او من قوم والاصل عدم النسخ - [00:23:44](#)

ويجمع بين النصوص لان لعب المぬع الامتحان ولان فيها تدريبا لهن على خدمة الاطفال وتربية الاطفال هذا من الاحاديث العامة التي
فيها النهي عنه هنا اصوات وتكون الصور التي تكون في مصر - [00:24:11](#)

الوسائل لها حقوق الامتحان. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع اسماعيل عين ميم من جمهورية مصر العربية مقيم في الرياض اخونا
بعث برسالة وضمنها سؤال مطول ملخصه انه من ابتي بشرب الدخان - [00:24:39](#)

وذات يوم قال علي الحرام بالثلاث اني لا اشرب الدخان وبقيت ما يقارب السنتين ثم عدت في الاجازة الى البلد وشربت ما الحكم لو
تكررمت هذا فاذا كان اراد بهذا من نفسه يمدحها وليس قصده تحريم زوجته - [00:25:02](#)

هربية انما قصده ان يمتنع من ذلك وان يستعين بهذا بهذا التحريم على ترك التدخين فهذا فهو اليمين وعلى كفارة اليمين مع التوبة

والاستغفار وعدم العود الى ذلك لان التحريرم هذا اصح - [00:25:33](#)

الحرام لا يفعل كذا او لا يفعلن كذا ثم حلف اذا اراد اذا لم يريد تحريم الان وانما اراد الامتناع. هم. وكف عن هذا الشيء. فله حكم [اليمين](#). وكفارات له معلومة. ثلاثة مساكين او كسوتهم - [00:25:54](#)

من عجز عن نفسها ثلاثة ايام فالحاصل ان هذا فهو حكم جميل. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا من اجل نفس الموضوع ندر صيام عشرة [ايام ان هو شرب الدخان ثم وقع في نفس المشكلة](#) - [00:26:15](#)

وشرب الدخان لا تكن عليهم رأيت عيد ميلاده الصعيدي يقول انه نذر على نفسه ان يصوم عشرة ايام ان هو شرب الدخان مرة اخرى [فشرب الدخان فيه تفصيل](#). ايوا. ان كان اراد - [00:26:36](#)

منع نفسه من ذلك ما هو الظاهر لمن اراد ان يمتنع فلا يلزمه الصيام وعليك وان صام اجزاءه ذلك وكفى وان كان اراد قربة الى الله [وانه يصوم فعل ذلك ليس اصله الامتناع](#) - [00:26:56](#)

هذا يصوم لكن ثياب الناس وعادتهم في مثل هذا ما قصدتهم من هذا الامتناع. نعم. وانه يريد ان يمنع نفسه بالصيام فاذا فعله فعله [التبوية الى الله وقد اخطأ وهل لان الدعاء محرم](#) - [00:27:12](#)

وعلي كفارة يمين ان لم يصم فان صار فاجزاه ذلك. الحمد لله جزاكم الله خيرا رسالة بعث بها لنا مستمع من خليص تم نفسه فتى [الطلعة يسأل ويقول ابنة اخي](#) - [00:27:28](#)

اذا كان لها بنت هل لي الزواج بها وبنت اخيك وبنت بنت اخي محرم ليس لك الزواج من نكاح ولا بناتها ولو نسن. مم. بنت اخيك [وبنت بنت اخيك وبنت ابن اخيك](#) - [00:27:49](#)

كلهم معارف انت عمهن جميما ولو نزلنا وليس لك زواج مع المسلمين لان الله جل وعلا حرم في المحرم يشمل القربيات [والبعيدات](#) نعم وبنات بنات من الاخ وبنات بنات - [00:28:05](#)

فمن الاخ يعني وان نزلنا. فالحاصل ان بنات الاخ وان الجنة محرمات على عهم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في الختام [اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان](#) - [00:28:29](#)

ضد اللقاء وانت على خير مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام [لادرات البحوث العلمية والافتاء الدعوة والارشاد](#). شكرنا لمتابعتكم والى الملتقي. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:51](#)